



عن الإمام الخميني (قده):

زینب تلک المرأة التي وقفت أمام طاغية لوتفسر  
الرجال لقتالتهم جميعاً.



عليها  
السلام

أسمى التهاني والتبريكات نرفعها إلى ولی  
العصر الحجۃ المهدی (عجل الله فرجه)  
بمناسبة الأعياد المبارکة، سائلین  
المولی تعالی أن یعیدها علیکن بالخير  
والرحمة والمغفرة.

## عام وأنتم بخیر

بالفرحة  
بالبهجة والغبطة لاقتنا  
أعياد.. بالعز جمعتنا  
قلوبنا أزهرت بأنوار فاطمة الزهراء  
وازدانت بسنا زین أبيها زینبا  
للمستضعنين ناصراً ذاک خمینی  
عصرنا  
بولايتها، بولائی حققنا نصرنا  
لخامس والعشرون من أيار فرحتنا  
عيد المقاومة والتحرير فخرنا





كان أمير المؤمنين علياً (عليه السلام) يطفئ ضوء السراج ليلاً إذا مر بيـن البيـوت كـي لا يـرى خـيـال ابـنته زـينـب (عليـها السـلام)



### فـسـحة لـلـتـأـمل ...

كـانـتـ السـيـدةـ زـينـبـ (عليـها السـلامـ) طـفـلةـ حـينـ أـجـلـسـهـاـ وـالـدـهـاـ أـمـيـرـ المـؤـمـنـينـ (عليـهـ السـلامـ) فـيـ حـجـرـهـ، وـقـالـ لـهـ: بـنـيـةـ، قـولـيـ وـاحـدـ. فـقـالتـ: وـاحـدـ ثـمـ قـالـ لـهـ: قـولـيـ اثـنـيـنـ.

فـسـكـتـ فـقـالـ لـهـ: تـكـلـمـيـ يـاـ قـرـةـ عـيـنـيـ.. فـقـالتـ: يـاـ أـبـتـاهـ، مـاـ أـطـيقـ أـقـولـ إـثـنـيـنـ بـلـسـانـ نـطـقـ بـالـوـاحـدـيـةـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ

01  
02  
03  
04  
06  
08  
10  
11  
12  
14  
15  
16  
17  
18  
19  
20

**الحكم لك  
لجهة القلب  
طرف الخيط  
إنهم يرونن بعيدها وزراهم قريباً!  
الـ 20 من جمادى الآخرة**

**مرايا  
الجمال الحقيقي  
فانية من فضلك  
غلوطة عمر  
دعسوقة  
إفتدي قلبك  
طموحي أن  
شبابيك كشفية  
مساحة حرة  
مكتبة عروبة  
ورق وتلزيم  
الحل عند القائد  
مشاهد قيادية**

أيام.. أم أعياد..

حملت القلم وبدأت الكتابة، أردت مخاطبة وجذانِك انطلاقاً من يوم ولادة السيدة زينب(ع) الذي كرسه الجمعية عيدها لك، فأطلقت على هذا اليوم المبارك، "يوم الدليلة".

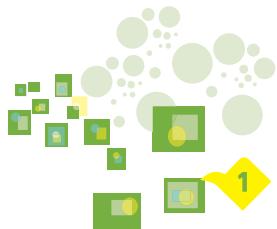
دونت بعض عبارات، إلا أنني سرعان ما محوتها، فالدور الموكِل إليكِ بات يتطلب الخطاب العملي أكثر منه الوجданِي، فعذرًا أيها القلب..

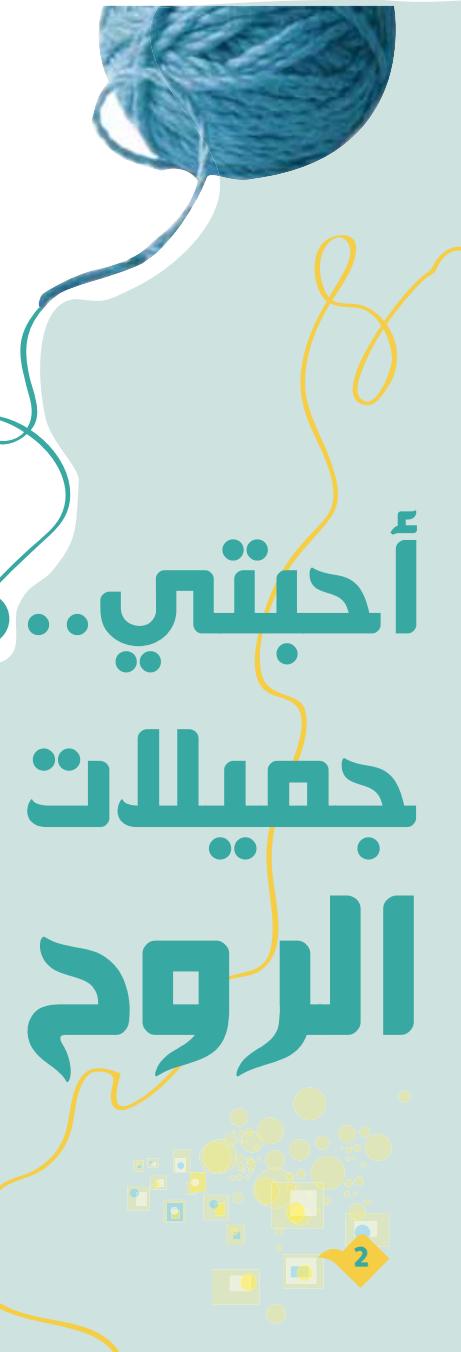
أخذت قلمي مجدداً ورحت أخط بعض الوصايا التي شعرت أنك قد تحتاجينها لاجتياز مرحلة الدليلات بقوة وعزم.. فجأة.. ومن دون مقدمات استحضرني قول أمير المؤمنين عليه(عليه السلام) "كل يوم لا يعصي الله فيه فهو عيد".

ووجدت في هذا القول ضالتي، فكل ما أردت التوجه به إليكِ كدليلة، اختزله هذا الحديث الشريف، لأنَه يوصيَك كما يوصيني ويوصي أي فرد، بتحويل كل أيامه إلى أيام العطاء والبذل، وبطاعة الله سبحانه وتعالى، وترك معاصيه الأمر الذي يشكل دربًا للعبور إلى الجنة، ويساعدك على أداء الدور الذي تنتظره منَّك الجمعية بكل نجاح وثبات!

من هنا احرضي أيتها العزيزة الراجية، المحبة، على أن يكون كل يوم هو عيده لك من خلال التزامك بالمنهج الإلهي الرباني، وتذكرِي دوماً أن:

"كل يوم لا يعصي الله فيه فهو عيد"





قرأت قصةً لطيفةً، توقفت عند أبعادها كثيراً، جعلتني أدرك بأنّي قد أمسكت بطرف خيط أثمن من الذهب! القصة تقول:

دخل فتى صغيراً إلى محل تسوق وجذب صندوقاً إلى أسفل حجرة الهاتف. وقف الفتى فوق الصندوق ليصل إلى أزرار الهاتف وبدأ باتصال هاتفي. جذب الحديث الهاتفي صاحب المحل وأرهف السمع للمحادثة التي يجريها الفتى.

- قال الفتى: "سيدة: أيمكنني العمل لديك في تهذيب عشب حديقتك؟"

- أجابت السيدة: "الذي من يقوم بهذا العمل".

- قال الفتى: "سأقوم بالعمل بنصف الأجرة التي يأخذها هذا الشخص".

- أجابت السيدة: "في الحقيقة أنا راضية بعمل هذا الشخص، ولا أريد استبداله".

أصبح الفتى أكثر إلتحاماً وقال: "سانظف أيضاً ممر المشاة والرصيف أمام منزلك، وستكون حديقتك أجمل حديقة في مدينة بالم بيتش فلوريدا".

ومرة أخرى أجابته السيدة بالنفي. تبسم الفتى وأغلق الهاتف. تقدم صاحب المحل - الذي كان يستمع إلى المحادثة - وقال له: "لقد أعجبتني همتك العالية، وأحترم هذه المعنويات الإيجابية فيك لذا فأنا أعرض عليك فرصة للعمل لدى في المحل".

أجاب الفتى الصغير: "لا، أشكراك على عرضك، غير أنني فقط كنت أتأكد من أدائِي للعمل الذي أقوم به حالياً. فانا أعمل لدى السيدة التي كنت أتحدث إليها".

- كم مرة في الأسبوع نقف أمام أنفسنا لنقيّمها؟ لنقيّم أدائها ومسارها في هذه الحياة، بل كم مرة في الشهر أو حتى في السنة؟ بل ربما نعيش لسنوات ونحن غافلون عن أنفسنا.

اليوم، وفي ولادة السيدة العظيمة زينب الْحُورَاء (عليها السلام): تلك السيدة التي كان لها الدور التاريخي الذي لا زال أثره يكبر ويكبر جيلاً بعد جيل، تلك السيدة التي نتفقّن بها، بمواقفها، لماذا لا يكون يوم مولدها وقفًّا أقيم فيها ذاتي؟! وأقيس بها تلك المسافة التي أوجدتها بيني وبين سيدتي الحبيبة؟! في عيدها هل سأقف لأسأل نفسي إن كانت أعمالي تتوافق مع سيرتك ونهجك؟ هل حجابي يوافق الحجاب الذي حاربت من أجله؟ هل صفاتي وحيائي مستمدٌ من روعة صفاتك وحيائك؟ هل سأإن كنت راضية عنّي؟ لأن رضاك رضا الله تعالى؟؟؟

عندما أنهيت  
قراءة القصة،  
أطرقت ساحة في  
أفكار أمطرت  
عليّ فجأة:



إنهم يرونـه بعيداً ونراـه قريباً!

"إن حـدث عـلـي الـموت، فـالـأـمـر إـلـى أـبـي القـاسـم الحـسـين بن رـوـح النـوـبـختـي، فـقـد أـمـرـت أـن أـجـعـلـه فـي مـوـضـعـي بـعـدـي؛ فـارـجـعـوا إـلـيـه وـعـوـلـوا فـي أـمـرـكـم عـلـيـه".

بهـذـه الـكـلـمـات خـاطـب السـفـير الثـانـي زـعـمـاء الشـيـعـة وـشـيوـخـهـم بـعـد أـن صـدـرـهـمـ منـ الإـمـام المـهـديـ(عـجلـهـ فـرـجـهـ) بـأنـ يـقـيمـ الحـسـينـ بنـ رـوـحـ مقـامـهـ فـيـ الـنيـابةـ الـخـاصـةـ.

منـ هوـ الحـسـينـ بنـ رـوـحـ النـوـبـختـيـ؟

- إـنـهـ النـوـبـختـيـ: الشـخـصـيـةـ الـمـعـرـوـفـةـ والـمـشـهـورـةـ. كـانـ وـكـيلـاً لـلـسـفـيرـ الثـانـيـ، وـأشـرـفـ عـلـيـ أـمـلاـكـهـ وـقـدـ بـدـورـ الـواـسـطـةـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ زـعـمـاءـ الشـيـعـةـ فـيـ نـقـلـ الـأـوـامـرـ وـالـتـعـلـيـمـاتـ وـالـأـخـبـارـ السـرـيـةـ.

- كـانـ مـشـهـورـاً وـمـعـرـوفـاً بـالـعـقـلـ وـالـرـشـدـ؛ وـقـدـ شـهـدـ لـهـ الـمـوـافـقـ وـالـمـخـالـفـ. حـتـىـ أـنـ عـامـةـ النـاسـ كـانـتـ تـعـظـمـهـ وـتـحـترـمـهـ.

هـذـهـ الصـفـاتـ وـغـيرـهـاـ مـنـ الصـفـاتـ وـالـأـمـورـ كـوـنـتـ لـلـنـوـبـختـيـ رـصـيدـاًـ شـعـبـيـاًـ وـمـكـانـةـ رـفـيـعـةـ بـيـنـ النـاسـ عـلـىـ اـخـلـافـ مـسـتـوـيـاتـهـمـ وـاتـجـاهـاتـهـمـ وـمـذاـهـبـهـمـ.

كيفـ تـمـ تـعـيـنـهـ؟

قـبـلـ وـفـاةـ النـائـبـ الثـانـيـ بـسـاعـاتـ، حـضـرـ غـيـرـ مـنـ الـزـعـمـاءـ وـالـشـيـوخـ فـقـالـ لـهـمـ: "هـذـاـ أـبـوـ الـقـاسـمـ الحـسـينـ بنـ رـوـحـ؛ الـقـائـمـ مـقـاميـ، وـالـسـفـيرـ بـيـنـكـمـ وـبـيـنـ صـاحـبـ الـأـمـرـ(عـجلـهـ فـرـجـهـ) وـالـوـكـيلـ وـالـثـقـةـ الـأـمـيـنـ؛ فـارـجـعـواـ إـلـيـهـ فـيـ أـمـرـكـمـ، وـعـوـلـواـ عـلـيـهـ فـيـ مـهـمـاتـكـمـ".

ولـعلـ

الـإـمـامـ المـهـديـ(عـجلـهـ فـرـجـهـ)، قدـ اـخـتـارـ أـحـدـاـ بـعـدـ 21ـ سـنـةـ، حـينـ وـفـاةـ الـحـسـينـ بنـ رـوـحـ سـنـةـ 326ـهــ، فـمـنـ هـوـ؟ـ فـيـ الـعـدـ الـقـادـمـ...

يـخـاطـبـ الـإـمـامـ الصـادـقـ(عـلـيـهـ السـلامـ)، الـإـمـامـ الـمـهـديـ الـمـنـتـظـرـ(عـجلـهـ فـرـجـهـ)، بـخـطـابـ وجـانـيـ، مـنـ الجـمـيلـ أـنـ تـنـتوـقـ عـنـهـ، مـعـ مـاـ يـخـتنـهـ مـنـ عـذـوبـيـةـ الـأـلـفـاظـ وـالـمـعـانـيـ، فـلـنـقـرأـ.. بـتـمـعـنـ.. نـسـتـشـعـرـ السـبـيـلـ إـلـىـ مـنـ تـنـتوـقـ لـنـكـحـ أـعـيـنـاـ بـمـرـأـهـ..

"سـيـديـ غـيـبـتـكـ نـفـتـ رـقـاديـ، وـضـيـقـتـ عـلـيـ مـهـادـيـ، وـبـيـتـتـ مـنـيـ رـاحـةـ فـوـادـيـ. سـيـديـ، غـيـبـتـكـ أـوـصـلـتـ مـصـابـيـ بـفـجـائـعـ الـأـبـدـ، وـفـقـدـ الـوـاحـدـ بـعـدـ الـوـاحـدـ يـفـنـيـ الـجـمـعـ وـالـعـبـدـ، فـمـاـ أـحـسـ بـدـمـعـةـ تـرـقـيـ فـيـ عـيـنـيـ، وـأـيـنـ يـفـتـرـ مـنـ صـدـريـ عـنـ دـوـارـ الرـزاـيـاـ وـسـوـالـفـ الـبـلـاـيـاـ، إـلـاـ مـثـلـ لـعـيـنـيـ عـنـ غـواـبـ أـعـظـمـهـ وـأـفـعـعـهـ، وـبـوـاقـيـ أـشـدـهـاـ وـأـنـكـرـهـاـ. وـنـوـائـبـ مـخـلـوـطـةـ بـغـضـبـكـ، وـنـوـازـلـ مـعـجـونـةـ بـسـخـطـكــ".

## كيف السبـيـلـ

### الـسـفـيرـ الثـالـثـ الـحـسـينـ بنـ رـوـحـ الـنـوـبـختـيـ



لحظات مرّت، وإذا ببيت النبّوة يزهو  
بمناغة الطفلة المولودة، ويمتلئ سروراً  
بابتسامتها المشرقة، وها هو الوالد يأتي  
إلى طفلته، يضمها إلى صدره والفرح  
والبشر يعلو محياه، يدّنيها منه ويهمس  
باسم (فاطمة) بأمر من الباري تعالى،  
 فهي قد فُطمَت وشيعتها عن النار.

ولدت فاطمة(عليها السلام)، وهي تحمل  
روح رسول الله(صلى الله عليه وآله)  
وصفاته، وأخلاقه، فكانت الوارث والشبيه  
لـه.

ولدت فاطمة(عليها السلام)، ودرجت في  
بيت النبّوة، وترعرعت في ظلال الوحي،  
ورضعت مع لبن خديجة حب الإيمان،  
ومكارم الأخلاق..

إِنَّه يَوْمُ الْجُمُعَةِ.. عَشَرُونَ جُمَادَى الْآخِرَةِ..  
الْعَامُ الْخَامِسُ قَبْلَ الْبَعْثَةِ.. حَوَاءُ، آسِيَا  
ابْنَه مَزَاجَمُ، سَارَة زَوْجَةُ النَّبِيِّ  
إِبْرَاهِيمَ(عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَمَرِيمُ ابْنَةِ عُمَرَ،  
يُحَطَّنُ بِالسَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ بَنْتِ خُوَيْلَدَ، الْأُمُّ  
الْمُتَأْلِفَةُ، الَّتِي تَرَكَهَا نِسَاءُ مَكَّةَ غَيْرَةً  
مِنْهَا وَحْقَدًا عَلَيْهَا، فَالْجَبِيبُ  
الْمُصْطَفَى مُحَمَّدُ(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)  
قَدْ اخْتَارَهَا دُونَهُنَّ، لِتَكُونُ  
**لَهُ زَوْجَةً  
وَسَكِّنًا.**



# الـ 20 من جمادى الآخرة

نعم، لم يكن أحد أحب إلى قلب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأقرب إلى نفسه من ابنته وقرة عينه فاطمة (عَلَيْها السَّلَامُ)، وكان (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يؤكد دائمًا على هذه العلاقة ويوضح مقامها ومكانتها في أمته، وهو يمهد لأمر عظيم، وقدر خطير، يرتبط بها سلام الله عليهما، وبالذريعة الطاهرة التي أعقبتها، وبالامة الإسلامية كلها.. كان يؤكد على ذلك ليعرف المسلمين مقام فاطمة (عَلَيْها السَّلَامُ)، ومكانة الأئمة من ذريتها، ليعطوهما حقها، ويحفظوا لها مكانتها، ويرعوا الذرية الطاهرة حق رعايتها..

وتتوالى الأيام وتتمرّ السنوات، لتتجدد الأفراح يوم العشرون من جمادى الآخرة للعام 1320 للهجرة، وهذا هو السيد مصطفى يقف في الجنان الداخلي للبيت، تعصف به أنسجة الخيال، لا يطيق الانتظار، وقد بلغ حبه وشوقه واضطرابه ذروته، ربما لأن الوليد المنتظر سيرى النور في ذكرى مولد الصديقة الطاهرة فاطمة (عَلَيْها السَّلَامُ).

فجأة.. عم النسيم الرياض، وخط ظلاله على مرآة الماء، وشعر السيد مصطفى بهدوء عاصفة القلب، وخيم الهدوء والسكينة على روحه، ليدخل إلى الأم، ويرى الوليد الذي لف بقماط أبيض، ذا سحر جذاب. تأمله للحظة، ثم أحني رأسه وطبع قبلة على وجنتيه الحمراوين مستمعاً إلى مناجاة الطفل الخفية في أعماق روحه (سلام علي يوم ولدت).

نعم، ولد روح الله الخميني الموسوي، وعاش حياته مستمدًا من جده الزهراء (عَلَيْها السَّلَامُ) عشقها لله تعالى، وذوبانها فيه، متعلماً منها الوقوف بوجه الظالمين، متحدياً العالم كله، محققاً حلم الأنبياء بإقامة أول حكومة إسلامية، بالتوكل على الله تعالى والاقتداء بالنبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) والله الأطهار (عَلَيْهم السَّلَامُ)، ليغادر هذه الدنيا في الرابع من حزيران من العام 1989 ميلادية، مخاطباً القلوب الهائمة به : ..... بفؤاد هادي وقلب مطمئن وروح هانئة، وضمير آمل بفضل الله، استاذن الأخوات والأخوة، وأسافر نحو المقر الأبدي..".

عاشت الزهراء البطل (عَلَيْها السَّلَامُ) في بيت يفيض بالأجواء الروحية والإلفة والمودة العائلية، إلى أن حانت لحظة الْيُتْمَ بفارق أمها خديجة، شريكة النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في جهاده، بعد أن عايشت معه حصار شعب أبي طالب، وذاقت معه شفط العيش، وقسّاوية المقاطعة، ومرارة الجوع والحرمان، دفاعاً عن الحق وتضحيه من أجل المبدأ، فاختارها الله لجواره وهي قد بلغت الخامسة والستين من عمرها الجهادي المشرق، وحياتها المثالية الفريدة في دنيا المرأة..

.. وتكبر فاطمة وتشبّه، ويشبّ معها حب أبيها لها، ويزداد حنانه عليها، وتبادلها فاطمة هذا الحب، تحنو عليه حنو الأمهات على أبنائهن، وتملاً قلبه بالعطاء والرعاية فيسميهها (أم أبيها).



# منارةُ الدُّرُبِ ..

## علمها وعبادتها

كانت السيدة زينب (عليها السلام) تشبه أباها علياً وأمها الزهراء بالعبادة، فلقد كانت كثيرة العبادة والتهجد، تصلي النوافل، وتدعى الله بعد كل صلاة وتسبحه. وإن حبها لله تعالى وشوقها إلى مناجاته لم ينسها صلاة الليل ليلاً الحادي عشر من المحرم لسنة إحدى وستين هجرية.

وعن علمها فيكتفي ما قاله الإمام السجّاد(عليه السلام) حيث مدحها قائلاً: "يا عمّة أنت بحمد الله عالمة غير معلمة وفهمة غير مفهومة"، وهذا ليس بمستغرب فهي ابنة سيد البلاء والفصحاء علياً(عليه السلام).

وقد لعبت السيدة زينب(عليها السلام) دوراً مهماً في تثقيف نساء الكوفة، حيث كانت تقيم مجالس العلم وتفسير القرآن الكريم.

## العام الحادي عشر للهجرة

حان الموعد الذي كانت تُعدُّ له السيدة زينب(عليها السلام) من نوعية أظافرها على أيادي كل من جدها وأمها وأبيها، حيث خرجت (سلام الله عليها) مع أخيها الحسين(عليه السلام) إلى كربلاء، إثر رفضه مبادعة يزيد الطاغية، فكانت الحوراء(عليها السلام) خير سند لأخيها وخير معين.

## الخامس من جمادى الأولى

من العام الخامس أو السادس للهجرة، ولادة ثمرة طيبة من الثمرات الخالدة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء، ثمرة حملت في شخصيتها الطهر الفاطمي، والعصمة العلوية، إضافة إلى الحكمة الحسينية، والبقاء الحسيني، وفوق كل ذلك العطر المحمدي، فكانت الشخصية الفريدة المسماة زينب(عليها السلام).

## العام الحادي عشر للهجرة

فجَّعت فيه عقبة بنى هاشم(عليها السلام) بشهادة جدها رسول الله(صلى الله عليه وآله) بدایة، وغضب والدها حقه بالخلافة ثانية، وهجوم القوم على دارهم لأخذ البيعة، وإذاءهم لوالدتها سيدة نساء العالمين فاطمة(عليها السلام)، وإسقاطهم جينها المحسن، لتمر على العقيلة(عليها السلام) ساعاتها أليمة وهي تشاهد أمها العليلة طريحة الفراش مكسورة الضلع قبل أن تنتقل إلى جوار ربها شهيدة في الثالث من جمادى الآخرة من العام نفسه، لتصبح زينب(عليها السلام) يتيمة الأُم وهي لم تتجاوز السادسة من عمرها.

## في شهر صفر

- أعادت الرأس الشريف الى كربلاء، وزارت القبور الطاهرة.
- أقامت العزاء لآل الرسول(صلى الله عليه وآله).
- عادت الى مدينة الرسول وأكملت الدور الإعلامي البارز فكانت الإعلامية الأبرز في التاريخ حيث نقلت إلينا كل تفاصيل عاشوراء كما هي من دون تحريف، فقلبت الرأي العام ضدّ السلطة آنذاك مما دفعهم إلى نفي الحوراء(عليها السلام) إلى مصر كما نقلت بعض الروايات، أو إلى الشام كما نقلت روايات أخرى.

- فضحت جور حكام بنى أمية بخطبتها البليغة، خطببت بأهل الكوفة خطبة نارية أوقدت مشاعرهم، كما ألقى خطبة في مجلس ابن زياد هزت أركان قصره وزعزعت كرسيه بكلماتها العلوية الحيدرية.

- كان خطبتها في الشام الأثر الكبير على تغيير مسار القافلة المحمدية، فلقد حولت يزيد من إنسان متكبر مفتخر بإنتماراته على آل الرسول(صلى الله عليه وآله) إلى إنسان يذم ابن زياد لأنّه ورطه بقتل الإمام الحسين(عليه السلام). - اختصرت موقفها من عاشوراء وأحداثها، بردها على يزيد عندما سألها "كيف رأيت صنع الله بأخيك؟" فأجابت سلام الله عليها "ما رأيت إلا جميلاً".

## أدوارها ليلة العاشر من محرم وما بعدها

- ١ـ ليلة العاشر من المحرم:
- اطمأنّت على أخيها من خلال استفسارها عن طبيعة أصحابه وأنصاره وطلبت من الإمام اختبارهم.
- كانت تتنقل بين الإمام الحسين(عليه السلام) وأبي الفضل العباس(عليه السلام) تتزوّد منها وتودّعهما قبل سفرهما نحو دار البقاء.

## يوم العاشر من المحرم

- حضرت عند جسد الحسين(عليه السلام) بعد أن سقط إلى الأرض صريعاً، ثم رفعت كفيها إلى السماء قائلة: "اللهم تقبل منا هذا القرابان".
- أنقت ابن أخيها وامام زمانها الإمام السجاد(عليه السلام) من الموت بعد أن أخرجته من داخل خيمته التي اشتعلت فيها النار.
- جمعت الأطفال والنساء ليلاً في خيمة واحدة وقامت وأختها أم كلثوم بحراستهم.

## رحلة السبي

- أشرفـت على قافلة سبايا أهل البيت(عليهم السلام) وتولـت العناية بالإمام زين العابدين(عليـه السلام).

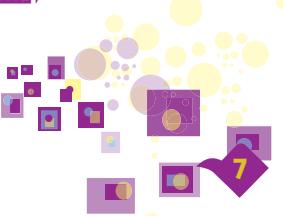


## الخامس عشر من شهر رجب للعام 36 أو 56

بعد حياة طويلة كانت مليئة بالثورة والجهاد في سبيل الله وطاعته، ارتفعت روح السيدة زينب(عليها السلام) إلى بارئها راضية مطمئنة، ودفنت في الشام حسب أشهر الروايات المنقولة إلينا.

سلام الله عليك يا عقبيلة الهاشميّن يوم ولدت، ويوم التحقت بالرفيق الأعلى، ويوم تبعثين حيّة..

وكل عام والدليلة في ذكرى ولادتك بألف خير ورضوان الله.





**أثبتت الدراسات العلمية أنّ اللباس يؤثّر على أداء الفرد وتصرفاته، فما هي الآثار المعنوية للحجاب؟**

الحجاب هو حقيقةً، ما أحب أن أسميه الستر الإسلامي، الذي هو هوية ونتيجة وسلوك طبيعي لخلق العفة والحياء. فالفتاة انطلاقاً من الحجاب مفترض أن تلتفت إلى أصل وجودها وطبيعتها. فليس جوهرها أنها أنثى بل جوهرها أنها إنسانة، لذا عليها أن تركز على الجانب الإنساني وتبرزه في شخصيتها من خلال علاقتها مع الآخرين.

"الحجاب هو الجمال الحقيقي والكمال الأبقى" انطلاقاً من هذا القول قصدنا مكتب الحاجة أمّل القحطان مديره معهد سيدة نساء العالمين(عليها السلام)- فرع القائم(عجل الله فرجه)، وأجرينا معها الحوار التالي حول الحجاب وأهميته بالنسبة لكل فتاة مؤمنة مقتدية بالسيدة زينب(عليها السلام).

#### ما هي الدعامات الضرورية التي يمكن اعتبارها متممات للحجاب الإسلامي؟

هناك ثلاثة دعامات أساسية للحجاب، الأولى منها هي: الأساس العقائدي، والقصد منه ما هي البنية التي تحملها الفتاة المحجبة أو الفتاة المسلمة عن الحجاب؟ لماذا هي محجبة؟ ماهي فلسفة الحجاب وما هي فوائده؟ هذه الأمور معرفتها ضرورية عند الأخذ كي تفهم سبب فرض الحجاب من قبل الله تعالى، وأي خلل في المعرفة سيؤثر على التفاصيل والأبعاد الأخرى للحجاب.

أما الأمر الثاني فهو الجانب الأخلاقي، فالحجاب ليس حكماً شرعاً على الأخذ أن تلتزم به، وإنما هو جزء من كيانها وشخصيتها كفتاة؛ فالحجاب لا ينفصل عن سلوك الأخذ بل هو جزء من حركتها، (مشيتها، كلامها)، بالإضافة إلى علاقاتها الاجتماعية في دائرة الأسرة، المدرسة، الجامعة، الناس بشكل عام. والإسلام أكد على كثير من التفاصيل (ولا يضر بن بأرجلهن، وليفغضن أبصارهن، ويحفظن فروجهن) وهذه ليست أمور مستحبة بل هي من عمق وجوبه الحجاب.

أما الأمر الثالث فهو الجانب الشرعي الفقهـي، ما هي حدود الحجاب والستر الظاهر؟ وهذا البعد هو نتيجة للبعدين السابقين.

**ما هي الدلود التي يجب أن تقف عندها الفتاة المحجبة في  
الدرسة، أو الجامعة، وغير ذلك؟**

نرى في الدين والفقه أن الإختلاط مع الرجال الأجانب يجب أن يكون محدوداً بحدود الضرورة. فانا خلال تواجدي في دائرة الإختلاط ضمن المدرسة، الجامعة.... على أن ألتقط إلى عدة أمور منها:

1. الكلام: حيث أقتصر في كلامي على الأمور الضرورية ذات الوجه العلمي أو العملي المقبول ضمن ضوابط الحشمة ودون مزاح أو ضحك.
2. النظرة: فتبادل النظارات أمر منهي عنه وهو تكليف للمرأة والرجل على حد سواء {قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا مِنْ أَيْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكِيٌّ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ \* وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُبْنَ مِنْ أَيْصَارِهِنَّ ..} .
3. المسافة: فخلال حديثي مع الرجال يجب أن أحافظ على مسافة معينة، فالاقتراب الشديد ممكן أن يؤدي إلى خرق جزء من الحجاب.
4. حركة الجسم بالإضافة إلى التصرفات.

**كلمة أخيرة توجهي لها لدليالتنا في يومها، يوم ولادة السيدة زينب(عليها السلام)؟**

في هذه المناسبة أقول للأخوات، درجة العادة في مجتمعاتنا على التهادي في أعياد الميلاد، فلماذا لا أقدم هدية لكل من السيدة الزهراء(عليها السلام) والسيدة زينب(عليها السلام) في ذكرى ميلادهما؟! والأمور المعنوية هي أفضل ما يمكن أن أهدىهما إياها من قبيل إدخال السرور على قلبيهما وهذا لا يمكن أن يتم إلا إذا خطونا خطوة للأمام باتجاه الإتقداء بهن. لذا أقول لكن أتحفوهما في كل ذكرى ولادة بخطوة نحو تطوير حجابكن. قفي أمام المرأة وابحثي عن أي ثغرة موجودة في حجابك واعاهديهما في يوم ميلادهما أن تسدي هذه الثغرة ونهديهما ثواب هذا العمل.

لأن الحجاب هو النعمة التي من الله بها علينا من أجل إبعاد الجانب الأنثوي وإبراز الجانب الأرقى في شخصيتنا وهو الجانب الإنساني، فهذا الجانب له بعد روحي أما الجانب الأنثوي: له بعد جسدي مادي. ولا أحد ينكر أن الأمر الروحي أرقى وأجمل من الأمر المادي. ولا بأس هنا -انطلاقاً مما ذكرناه حول جوهر الفتاة- بالإطلالة على حجاب الموضة المنتشر حالياً، لنقول أنه لا يمكن للفتاة أن تجمع بين الحجاب الإسلامي الساتر وبين حجاب الموضة الذي يهدف إلى إبراز مفاتن الجسد، فهذا الأمر بمثابة جمع بين المتناقضات وهذا لا يصح بأي حال من الأحوال.

**كانت نعلم بأن السيدة الزهراء والسيدة زينب(عليها السلام) لم تتكلشفا طوال حياتهما أمام رجل أجنبى، ولكن بعض المواقف اضطرتهما لمواجحة أعداء الإسلام فما هو الدرس الذي هدفتا (عليهما السلام) لإعطائنا إياه؟**

إن موقف كل من السيدة الزهراء والسيدة زينب(عليهما السلام) وخروجهما وتصديهما كان لضرورة وهي إحقاق الحق، بيان الحقيقة، الدفاع عن الثورة، إضافة إلى البعد الإعلامي الذي كان مطلوباً أن يظهر، من هنا كان الدرس الواضح والجليل، القاضي بأنه إذا اضطررت المرأة للتصدي لأمر ما عليها فعل ذلك ولكن ضمن ضوابط وحدود، فالسيدة الزهراء(عليها السلام) عندما خرجت للمسجد وخطبتيت أمام الرجال كان ذلك من وراء ستار، والسيدة زينب(عليها السلام) كانت محاطة بالنساء.



٥

((أيوب إذا نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الرحيمين...فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر))

هل يمكنك ومن خلال هذه الآية استنتاج صفات من أحسن الظن بالله؟

- أفكار المساعدة:
- مرض شديد أصاب أيوب عليه السلام .
- فقد أهله.
- فقد أمواله ورزقه.
- فترة بلائه طالت.

لكن أيوب عليه السلام بالمقابل ماذا فعل؟ أكمل الأفكار.. وجدي رابطاً ما بين الآية والأفكار الموجودة والتي ستبدعها!

إنّها فسحة للتفكير...

ما عليك إلا أن تقومي بالخطوات التالية:

- 1- إقرأي بتمعن، وأكثر من مرّة.
- 2- أغمضي عينيك، واسألي الله تعالى في سرك: ماذا أرادت أن تعلمنا هذه الآيات؟ وادعيه أن يوفقك في فهم مقاصده.
- 3- إذا حصلت على إجابة، ولو أوليّة، قولي الحمد لله. ودونيه على المساحة التي تركناها لك.
- 4- إذا لم توفق للاجابة، فيامكانك إعادة قراءة الآيات، بتمعن أكثر، والإستعانة بالكتب المُعينة، التي ستزودك بأسمائها.

فسحة لتفكيرك...

نصائح ..

- يمكنك الإستعانة بالأفكار التي وردت في هذا العدد.
- عندما تكتشفين الإجابة، تذكري أنه من أحسن الظن بالله كفاه. وأنه مهمًا كان ظرفك ومهما كان طلبك أيقني بالمخرج بتخفيض القدر لصالحك. فالقدر نظام من عند الله لنا... سخره الله لنا.

مصادر  
معينة: تفسير  
الميزان / البريد  
الإلكتروني لنشرة  
الرائدة.

كان برنامج الرحلة الى المناطق المحررة في جنوب لبنان حافلاً، مفعماً بحرارة الشوق لتراب سقته دماء الشهداء ولمشاهد من العزة والإباء تُنشعِّش القلب وتضيء الروح. وصلنا الى إحدى المواقع التي شهدت معارك بطولية، وهناك استمعنا إلى قصة من أحد المجاهدين يروي فيها حادثة مقاوم استشهد أثناء تأديته الصلاة. وبعدها استمعنا إلى مجلس عزاء كان مضمونه السيدة زينب (عليها السلام). أما الفكرة الأساسية التي تَحدَّث عنها قارئ العزاء، فهي حالة السيدة زينب (عليها السلام) العبادية ليلة الوداع، وما بعد ليلة الوداع. ومواظبتها على صلاة الليل. تلك الصلاة التي تختلف من إحدى عشر ركعة! على الرغم من كل المصائب والبلاءات التي واجهتها.

أطربت رأسي، وترقرقت دموعة من عيني. ووددت لو أدفع رأسي في تراب تلك الأرض الطَّاهرة، عساها تمدّني بقليل من طهر الشهداء الذين كانوا يحافظون على صلاتهم في أصعب وأحلَّ الظروف. تماماً كما الإمام الحسين والسيدة زينب (عليهما السلام).

أطربت رأسي، وغصت في أفكاري وخجي. فانا أعيش في حالة من الأمان والسلام، وأنام على سرير وثير، وبين يدي منه يوقدني متى أشاء، وقد توفرت لي كل وسائل الراحة والطمأنينة. وإن كان ثمة هموم في حياتي فهي لا تصل إلى عشر معشار من مصائب سيدتي زينب (عليها السلام)، أعجز أن أقوم في الصباح الباكر لأصلي ركعتين فقط! في وقت أكون قد أخذت كفائي من النوم بل أكثر!

أعجز أن استيقظ لأصلي أجمل صلاة، وأحرم نفسي وزاد اخري من بركة هذه الصلاة التي تشرح الصدر، وتزرع في القلب فرحاً لا يضاهيه فرح! ماذا أقول عن نفسي وبأي صفةٍ أنعتها؟! والحديث الشريف يقول: من فاته صلاة الصبح...

... كان منبه الساعة يرن باصرار، وكنت أتقلب في سريري دافنة رأسي تحت وسادي باصرار أكبر. وما هي غير لحظات حتى بُخ المنبه وسكت!

- أَفَ.. الحمد لله؛ وأخيراً سكت هذا المزعج! حدثت نفسِي المستغرقة بلذة الخمول، بينما كنت أعاود الإستسلام للنوم مجدداً. تسللت خيوط الشمس بشغب من نافذة غرفتي، لتنستقر بين عيني مباشرة.

- تأخرت.. تأخرت! يا ويلي تأخرت.. ماذا سأفعل، هل سألحق بهن؟

لو كنت هي.. هل كنت أديتها!



**التوقيع:**

بديعة النادمة



حِزْوَرَةٌ

أوله ثالث تفاحةً وآخر التفاح ثانيةً  
ورابع العمر له ثالث وآخر الورد بلاقيه  
فما هو هذا الاسم؟

حكمة  
العمر

مَنْ فَقَدَ اللَّهَ فَعَادَا وَجَدَ؟ وَمَنْ وَجَدَ اللَّهَ  
فَعَادَا فَقَدَ؟  
عَشْرَ فِي الدِّينِ كَأَنْكَ تَعِيشَ عَابِرَ سَبِيلٍ

في أحد المرات طلب الشيخ مَنْ كَلَ واحد مَنْ تلاميذه أَنْ يحضر معه كيساً مَنْ البلاستيك النظيف، وكعكة مَنْ حبات البطاطا. ثم طلب مَنْ التلاميذة أَنْ يكتبوا إِسْمَ كَلَ ذَكْرِي أَلْيَهَ حصلت معهم مع تاریخها على كَلَ حَبَّةَ مَنْ حبات البطاطا، ثم يضعوا حبات البطاطا في الكيس النظيف وأن يحملوا الكيس معهم أينما ذهبوا لمدة أسبوع، حتى بجوار فراشهم ليلاً وبجوارهم في مقعد السيارة وفي العطلة، وفي الأسواق، وعند زياراة الأهل والأصدقاء وهكذا.

تدھورت حالة البطاطا وأصبحت رائحتها كريهة فلم يعر وقت طويلاً حتى قرر الجميع التخلص مَنْ أكياس البطاطا. لا شكّ عزيزاتي أن هذه القصة رمزية جميلة تعبر عن الأمور السلبية الثقيلة التي نلقاها على عقولنا اللاوعية. فإذا تمعنا قليلاً، كم بطاطا تدخلنا إلى هذا اليوم في أكياسكَنْ ومتن سيهتمدي تفكيركَنْ إلى التخلص منها؟

كيس  
بطاطا

مَنْ أَدْعِيَ السَّيِّدَ زَيْنَ (عَلَيْهَا  
السَّلَامُ) الَّتِي كَانَتْ تَدْعُ بَعْدَ  
لَلَّةِ الْمَلَائِكَةِ شَاءَ

بِالْجَدِيدِ

اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ يَا عَالَمَ الْأَمْوَارِ الْخَفِيَّةِ، وَيَا  
مَنْ الْأَرْضَ بَعَزَّتْهُ مَدْحِيَّة، وَيَا مَنْ بِهِ الشَّعْرُ  
مُضِيَّة، وَيَا مَقْبِلًا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مُؤْمِنَةً زَكِيَّةً،  
وَالْقَوْرُ بِنُورِ جَلَالِهِ مُشْرِقُ، وَيَا مُسْكَنَ رَعْبِ  
الْخَائِفِينَ وَأَهْلِ التَّقْيَةِ يَا مَنْ حَوَّلَ الْخَلْقَ عَنْهُ  
مَقْضِيَّةً، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَافِ يَنَادِي، وَلَا صَاحِبِ  
يَغْشِيَّ، وَلَا وزِيرٌ يَؤْتَنِي، وَلَا غَيْرَ رَبِّ  
يَدْعُونِ، يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى الْإِلَاحَ إِلَّا  
كَرْمًا وَجُودًا، صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
مُحَمَّدٍ وَاعْطَنِي سُؤْلِي أَنْكَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٍ.



### أفقي

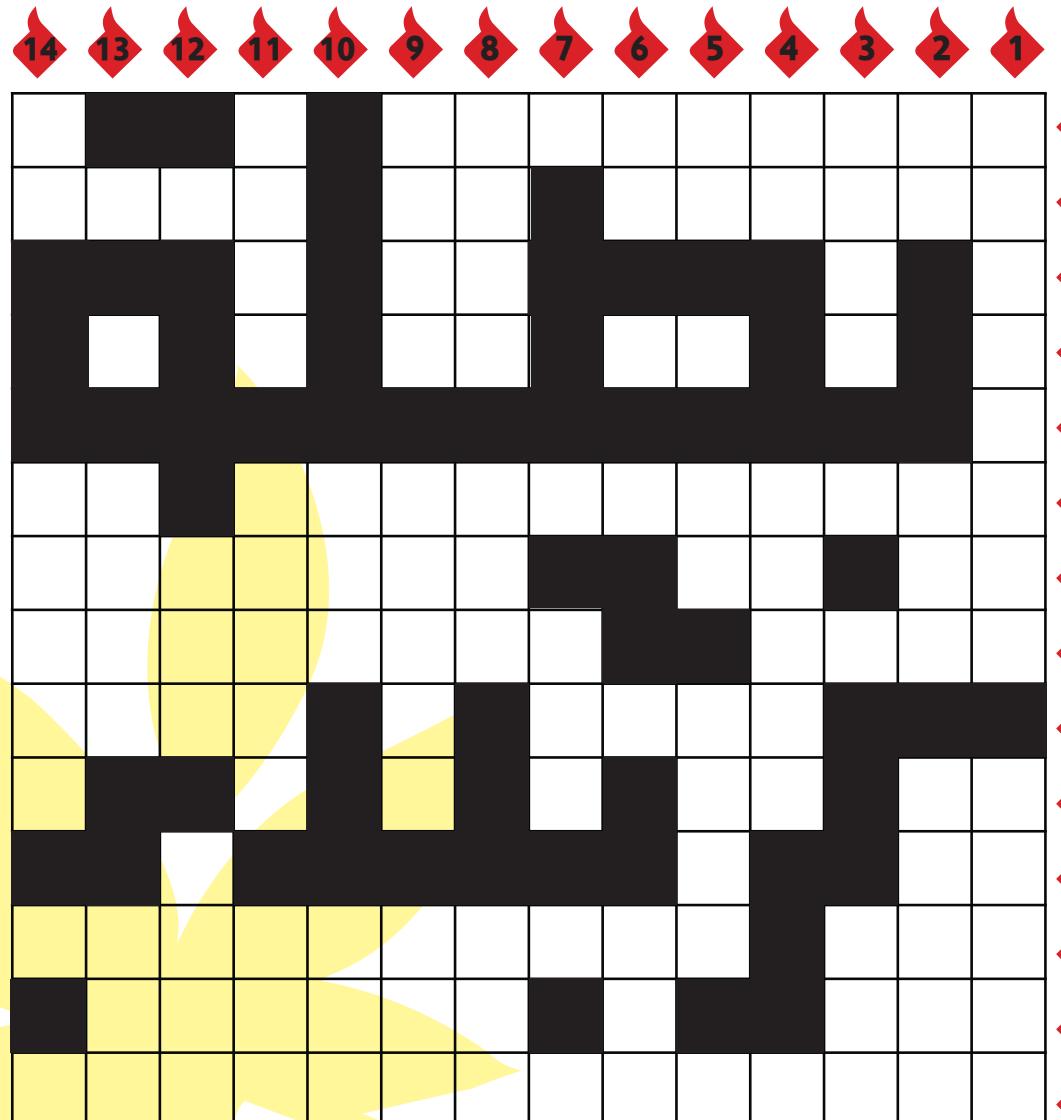
- 1- لقب للسيدة زينب(ع) (من كلمتين).
- 2- ماء عذب ورد ذكره في القرآن الكريم ، حرف جر ، شهر هجري.
- 3- والد.
- 4- ضد خير ، أرشد .
- 6- عبارة أطلقتها السيدة زينب (ع) في وجه يزيد (من ثلاث كلمات)، حرف عطف.
- 7- على قيد الحياة (معكوسة)، حيوان ضخم، فعل أمر به الله (معكوسة).
- 8- من أصحاب الإمام الحسين(ع)، تنضوي تحته الزراعة والصناعة والتجارة .
- 9- لا يقدر النعمة، فعل نقوم لنبقى على قيد الحياة.
- 10- والدة، حسب (معكوسة).
- 12- بطبل الصلاة بتتركه عمداً أو سهواً، استشهاد في الكوفة وقطع رأسه.
- 13- كلمة للنبي (معكوسة)، أماكن تزرع فيها الأشجار المثمرة.
- 14- كفيل السيدة زينب(ع) في كربلاء .

### عمودي

- 1- إحدى القارات، سورة هي إحدى المعوذتين.
- 2- أداة جزم (معكوسة)، نوع من الحشرات، من عادات العرب .
- 3- معتقد، صعد .
- 4- قلب الشيء، عاصمة إسبانيا .
- 5- إسم علم، إحساس عاطفي إيجابي ، قاتلة الإمام الحسن(ع).
- 6- سارق (معكوسة)، بمعنى منديل (أول ثلاثة أحرف).
- 7- خلق حسن .
- 8- عكس بارد (معكوسة)، تبنّي ، حيوان مفترس (معكوسة) .
- 9- فطنة (معكوسة)، منام صادق، أسقط أو دحض .
- 10- مئة سنة (معكوسة)، خاطر .
- 11- والدة القاسم(ع)، إهتم، يجيء مسبوقة بأداة جزم (مبعثرة).
- 12- جذر، هم الكافر .
- 13- من يحمل الوحي، وبـ.
- 14- غفى ( بصيغة الأمر)، ضد ظالمة .



13



1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

# أنتِ تهمني أنْ أكونْ قدْ أَفْعَلْتُ بِسُبْحَانِكَ

أرسلت لي إحدى  
الدليلات العزيزات  
تشتكي من كثرة الهموم  
والمشاكل التي تجتاح  
حياتها، لم تذكر الدليلة  
أية مشكلة ولم تحدد لي  
نوعية الهموم التي  
تعانيها. بكل الأحوال أنا  
أقدر ذلك، وأتمنى أن  
أساعدها ولو بأفكار  
بساطة، عسى أن ينجلي  
عن قلبه الطيب دخان  
الهموم، ويسكنها دفء  
الإشراح.

غريوتني نهي، إليك بعض  
الأفكار:

- عندما تحتاجي المشاكل والهموم،  
خذي نفسا عميقاً، ضعي المشاكل في  
صينية، وتخيلي أنها فطيرة  
مدورة! قطعى مشاكلاكِ عفواً الفطيرة  
إلى أجزاء، وانظرى في كل جزء على حدا.  
الآن سيكون أكل قطع الفطيرة أسهل،  
وهضمها أسرع وألين!

- اجلسي قرب النافذة، استدعى غيمة من  
السماء، تخيلي أن هذه الغيمة بإمكانها أن  
تأخذ دموعك وأحزانك. أكتبي للغيمة  
الأحزان التي تريدين منها أن تأخذها  
بعيداً، والأفراح التي تتمدين أن تمطرها  
علياء!

مثال: "أيتها الغيمة خذى مشاجرتى مع  
أمى.. وأمطري على رضتها وابتسمتها"

- بعدها يمكنك أن تسجل أفكارك حول  
العبارات التي كتبتها مثال:  
لماذا تشاخرت مع أمى؟

لأنها لم تفهم وجهة نظري بشأن ...  
حسناً كيف أجعلها ترضى على؟

عبر تسامحي منها، وشرح وجهة نظرى  
بطريقة هادئة، بعد أن أطبع على وجنتها  
قبلة جميلة!



أعرف صديقة لي طمحت في صغرها أن تجمع كل ثقافات العالم وتتعرف إليها وأن تتعرف بالتحديد على الثقافة الإسلامية. اتبعت الخطبة التالية:

1. عندما تخرّجت من الثانوية توجهت إلى اختصاص يليبي طموحها فاختارت كلية الإعلام والتّوثيق لاختصاص علم المعلومات.
  2. اهتممت ودرست وطالعت إلى أن تفوقت.
  3. نظرت إلى ما حولها بامتعان، إلى مجتمعها... فوجدت أن هناك مشاكل تستطيع أن تحلها بما لديها من علم.
  4. طورت طموحها وقررته للواقع والحاجة فأصبحت هدفها ترتيب وتنظيم المعلومات.
  5. أعدت مشروعًا وأورنته قليلاً إلى صاحب الزمان لكي يرعاها.
  6. وهي الآن تعمل على تطبيقه وتطويره بما تملك من إمكانيات لحين ظهوره.
- يمكنك من الآن أن تبدأي برسم خطتك الخاصة. وإذا لم تحدّدي ما هو حلمك فنصلحك بتحديده من الآن. وسنعتمد إلى مساعدتك عبر هذه الصفحة لأننا في كل عدد سنتنا على اختصاصاً معيناً ونتحدث عن ظروف العمل، نوع الشخصية المهنية، المهارات المطلوبة، القدرات المطلوبة، وبعض المهن المرتبطة. فما عليك إلا أن تختار حلمك لكي تبدأي برسم الخطبة.

**تقول الشهيدة بنت الحمدى**

**"أريد أن أترك أثراً على الزمن لا أن يترك هو عليّ أثراً."**





## الجنوب يحتضن 550 دليلة من مفوضية جبل عامل الثانية

550 دليلة امتلأت بهن وديان جنوب عامل، خلال الرحلة الوطنية الدينية الترفيهية التي نظمتها مفوضية جبل عامل الثانية لديلياتها، حيث انطلقت الباصات باكراً تظللها الرایات الكشفية باتجاه وادي الحجير الذي استمعت فيه الدليلات إلى روايات البطولة والفارخ التي عايشتها المنطقة في عدوان تموز 2006. قبل أن تغادر باتجاه مقام الولي بنiamين بن يعقوب(عليهما السلام) حيث قرأت الدليلات الزيارة واستمعن إلى مجلس عزاء قبل أن يؤذين الصلاة ويعطرن مجلسهن بأريج القرآن ضمن الحلقات القرآنية التي أقيمت.

ومن تلة ميس الجبل انطلقن إلى وادي المقاومة ومنه إلى البلدة التي شُيّت رأس العدو، إلى مارون الرأس، وتحديداً حديقة البلدة الترفيهية التي أمضت فيها الدليلات بعضًا من الوقت ، قبل أن تختتم الرحلة بتناول طعام الغداء في أحد المطاعم الجنوبية، وتحقيق كل دليلة لـ **6** أغراض من سجل التقدم.



**هذه هي مجالس العزاء للأطفال والناشئة،** بدأت بفكرة بسيطة، لتصبح اليوم تجربة رائدة فريدة، فعن اليوم دليلتي العزيزة لا تسعدني للعادة أن تقتل فيك حشر الإبداع والابتكار ولا تدعيعها تحد من خيالك في الخروج عن المألوف والمعتارف.

## مذكرات كشفية

### مجالس عزاء خاصة للناشئة...

ها هن الأمهات يتوافنن واحدة تلو الأخرى، وهما هي الحسينية لم تعد تتسع، وأصوات المشرفات على هذا المجلس تطلب من الفتيات الشابات ترك أماكنهن إفساحاً في المجال لبقية الأمهات، فتسارع بعضهن لترك المكان متزوجات، وبعضهن الآخر يتنتظر انتهاء المجلس وقوفاً مع التذمر والتمامل وأحياناً إثارة الضجة والغوضى كنوع من الاعتراض.

مشهد تكرر مراراً على مرأى عدد من القائدات الكشفيات، وفجأة ومن دون مقدمات قالت إحداهن: لماذا لا نقيم مجالس عزاء خاص بالناشئة دون الكبار؟؟ فكرة غريبة جديدة كانت، أحدثت الكثير من التساؤلات إلا أنها في النهاية لاقت استحسان قيادة الفوج التي بادرت لإقامة مجالس العزاء للناشئة، وفق برنامج يشبه برنامج مجالس الكبار.

ومع مرور الأيام، أخذت مجالس العزاء للأطفال والناشئة تتتطور بدءاً من كتابة مجالس عزاء تناسب مع قدرات الفتاة العمرية المستهدفة، ومن ثم إدراج القصائد ضمن فقرات البرنامج، وكذلك العروض المسرحية، وموفراً جزء مسرح الدمى لنفسه مكاناً ضمن الفقرات...



## لأخطئ كما أخطأ يزيد

«لأخطئ كما أخطأ يزيد» عبارة رد بها طاغية عصره صدام حسين حينما سُئل عن السبب الذي دفعه إلى عدم الإكتفاء بإعدام العلامة المرجع السيد محمد باقر الصدر بل إلى إصدار الحكم ذاته بأخته الشهيدة آمنة العلقبية بنت الهدى . وإذا ما تمعنا بهذه العبارة وعادت بناذاكرة قليلاً إلى زمن الحسين (عليه السلام) لأدركنا أن ما عنده صدام بخطأ يزيد في ذلك الزمن هو العمل على قطع زهرة الإسلام دون الإلتغات إلى جذورها العتّصلة ، وبمعنى أوضح سفك دم الحسين (عليه السلام) بكربلاء مع الإبقاء على أخيه زينب (عليها السلام) صوت الرسالة وصادها .

وبالعودة مجددًا إلى نفس العبارة .. تستوقفنا الأسللة التالية :  
ما هي الإشارات التي تلقاها صدام حسين من تلك الشخصية أي بنت الهدى حتى رأى في بقائهما على قيد الحياة خطراً ؟  
والسؤال التالي ما الذي رأه صدام في تلك الشخصية حتى يقارنها بالعقلية زينب (عليها السلام) بطلة كربلاء، قبل وأثناء وبعد الواقعه.. ما هو الدور الذي لعبته بنت الهدى حتى ترتفقي إلى هذه المكانة والرفة ؟

## ومنهم من ينتظر.....

هنا كانوا... ينسجون سواعد النصر ...  
ويقومون بأعظم وأجل ملاحم الشهادة ...  
مرابطون هنا... هنا كانوا... يقدموه أرواحهم الواحد تلو الآخر ...  
يحملون البادقة... أرواحهم بين أكفهم... يرمون بحارة من سجين ...  
إذا بالقذائف تنزل كزخات المطر... تضرب القمر تلو القمر ...  
على أنغام النصر المؤزر عند السحر ...  
فieroون التراب ويحلقوه ...  
ينسجون بدمائهم النصر ويحلقوه ...  
يزرعون الفخر ويحلقوه ...  
يحلكون نسوراً في السماء ...  
إليكم أيها الشهداء العظام، وإلى المنتظرين ألف تحية وسلام ...



الدليلة غدير علاء الدين  
فوج السيدة نرجس(ع)-  
الصرفند

## محتوى الكتابين:

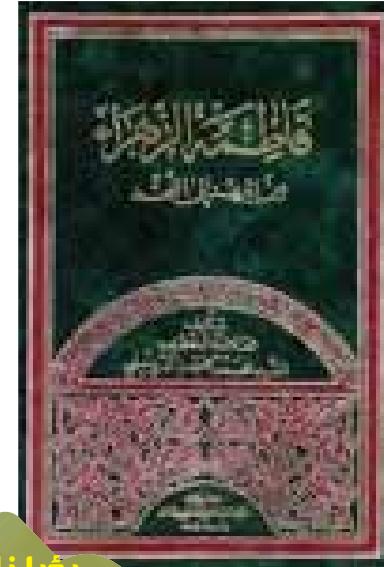
تناول المؤلف في كتابيه سيرة حياة كل من السيدة الزهراء والسيدة زينب(عليهما السلام) بأسلوب شيق وبنسيج ممتع حتى أضفى عليه صبغة التمتع عند تصفّح أوراقه، وقد تعرّض الكاتب لمجمل مراحل حياتهما(عليهما السلام) انطلاقاً من موقعهما من رسول الله(صلى الله عليه وآله) وشخصيتهما القوية وأسلوبهما البلاغي الرصين والبلغ. وإذا ما استرسلت في فصول الكتابين ستجدن التواصيل المرتب لسيرتهما وكافة الأحداث التي مرت عليهما من الولادة إلى الشهادة..

### المؤلف:

السيد محمد بن كاظم القزويني ولد وشبَّ في مدينة كربلاء المقدسة، حيث أكمل دراسته الدينية في حوزتها العلمية. عمل كمبُلُغٍ في أكثر من دولة عربية وإسلامية، وكان له الفضل في إلغاء عيد يوم عاشوراء عند المغاربة، بعد أن كتب مقالة حول المناسبة أحثَّت ضجةً واسعة في المغرب، جعلت الحكومة تلغى العيد في هذا اليوم.

للمؤلف كتابات عديدة أهمها (سلسلة من المهد إلى اللحد) التي تتناول حياة أهل البيت(عليهم السلام) بأسلوب شيق وبنسيج ممتع، يجعلك تأنسين بعباراته ومعالجه للأفكار -بالرغم من عدد صفحاته- بحيث أنك لا تستطعيين تركه إلا وقد أنهيت مطالعته...).

وقد أوصى الكاتب بأن تُدفن مؤلفاته معه، فدفن معه كتاب فاطمة الزهراء من المهد إلى اللحد ليكون له وثيقة شفاعة.



### رؤيا زادت الزهراء

أصيّب مؤلفنا العظيم بوعكة صحّة أثناء تأليفه لكتاب زينب الكبرى من المهد إلى اللحد مما استدعاي نقله إلى المشفى، وهناك رأي رؤيا مفادها أن أحد العلماء المتوفين منذ زمن جاء وقبل يده وخاطبه ببعض العبارات. صمم السيد على تفسير الرؤيا عند أحد العلماء المعاصرين فقال له ما مضمونه هل قمت بعمل لأحد من أهل بيت الحسين(عليه السلام)، فأخبره بأنه يعذ كتاباً حول السيدة زينب(عليها السلام)، عندها أخبره بأن عمله مقبول عند الإمام(عليه السلام)، حينها زاد إصرار مؤلفنا على إكمال الكتاب.

السلام عليكم...

اسمي عروبة...

ورثت مكتبة ضخمة وجميلة عن أبي جادادي. وأنا دائمة الاهتمام بها، كما وأقوم بإثرائها بالكتب الجديدة. سترتفعين على مكتبي تباعاً.. بكتابها القديمة التي تعبر عن تراثنا الفكري الغني والمفيد وعلى الكتب الحديثة التي تصدر.

**كتاب فاطمة من المهد إلى اللحد:**

عدد صفحاته: 479 صفحة من القطع الكبير.

**كتاب زينب من المهد إلى اللحد:**

عدد صفحاته: 621 صفحة من القطع الكبير

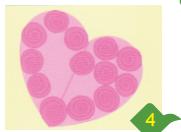
لا تسمحي لعدد صفحات كل كتاب أن تمنعك من شرائه، لأنهما بعثة مترجم كامل لـ طوال حياتك - حول سيرة السيدة الزهراء والسيدة زينب(عليهما السلام)



# ورقة وتأزيق



قصي ورقة كرتون بالشكل الذي تفضليه (قلب - ورد - فراشة..)، ضعي غراءً على أسفل الورود الصغيرة وألصقيها على الشكل الذي قمت بتنفيذه



خذي ورقة كرتون خضراء، واعملـي على طيـها أكثر من مـرة ثم قصـيها إلى شـرائـعـ صغـيرـةـ،ـ وألـصـقـيـهاـ



يمكـنـيـ تـكرـارـ هـذـهـ العـمـلـيـةـ مـرـاتـ عـدـةـ للـحـصـولـ عـلـىـ حـبـلـ لـلـزـينـةـ.

عزيـزيـيـ الدـليلـةـ.. لا تـرـدـيـ فيـ طـلـبـ الإـذـنـ لـتـنـفـيـذـ مـثـلـ هـذـهـ الـأـفـكـارـ أوـ أـيـةـ أـفـكـارـ إـبـادـعـيـةـ جـديـدةـ تـبـكـرـيـنـهـاـ،ـ ضـمـنـ الـأـنـشـطـةـ الـأـسـبـوـعـيـةـ لـلـبـرـاعـمـ وـالـزـهـرـاتـ،ـ مـحـقـقـةـ بـذـلـكـ شـرـطاـ مـنـ شـرـوـطـ وـسـامـ (ـالـأـنـامـلـ الـذـهـبـيـةـ).

19



4

5

6

أحب الأشغال اليدوية ولكنني أوجّل تنفيذها غالباً، وأجد صعوبة في ابتكار فكرة إبداعية جديدة أحياناً.

عزيـتيـ الدـليلـةـ هـذـهـ لـيـسـ مشـكـلـاتـكـ فقطـ إنـمـاـ العـدـيدـ مـنـ زـمـيلـاتـكـ يـوـاجـهـنـ الـمـشـكـلـةـ ذـاتـهـاـ،ـ وـالـسـبـبـ هوـ قـلـةـ الـإـهـتمـامـ بـالـأـعـمـالـ الـفـنـيـةـ.

لاـ شـكـ فيـ أنـ اـتـبـاعـ الـخـطـوـاتـ أـدـنـاهـ سـيـنـعـشـ لـدـيـكـ الحـسـنـيـ وـيـمـلـأـكـ الرـغـبـةـ فيـ اـبـتـكـارـ أـفـكـارـ مـبـدـعـةـ.

## أما طريقة التنفيذ فهي:

قصي شـكـلاـ مـسـطـيـلاـ بـحـجـمـ ظـرفـ الرـسـائـلـ تـقـرـيبـاـ مـنـ وـرـقـ الـكـرـتـونـ.ـ عـلـىـ جـانـبـ الـوـرـقـ ضـعـيـ قـلـمـ رـصـاصـ وـلـفـيـ وـرـقـ الـكـرـتـونـ عـلـيـهـ.



1

إـسـبـيـ/ـإـنـزـعـيـ قـلـمـ الرـصـاصـ مـنـ الـكـرـتـونـةـ،ـ وـلـفـيـ وـرـقـ الـكـرـتـونـ ثـانـيـةـ بـيـنـ أـصـابـعـكـ بـإـحـكـامـ عـلـىـ مـكـانـ مـسـطـحـ.



2

قصـيـ الـكـرـتـونـةـ الـمـلـفـوـقـةـ إـلـىـ قـطـعـ صـغـيرـةـ وـاعـمـلـيـ عـلـىـ إـبـقـائـهـاـ مـبـرـومـةـ عـبـرـ دـرـجـتـهاـ بـرـفـقـ بـعـدـ القـصـ لـيـتـكـونـ عـنـدـكـ أـشـكـالـ وـرـودـ صـغـيرـةـ

3

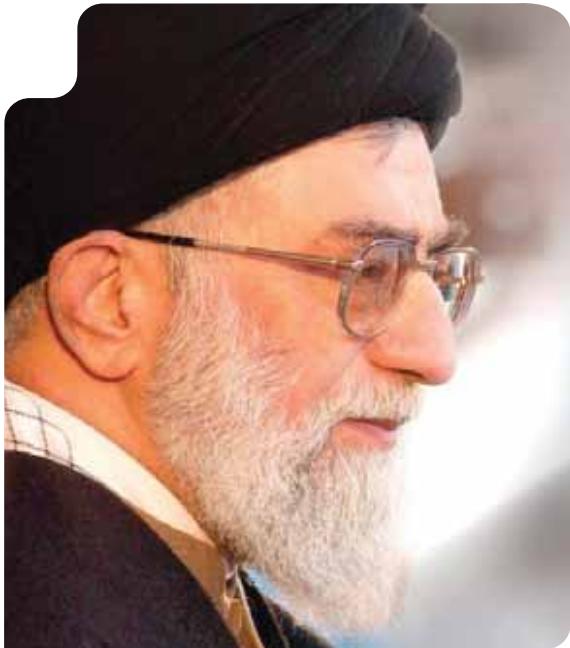
## زينة من كرتون

### البيك المستلزمات المطلوبة

- 1- ورق كرتون ملون.
- 2- قلم رصاص.
- 3- مقص.
- 4- غراء لاصق.



19



يعتبر السيد القائد أنه بمجرد أن تكون الأزياء فاقعة الألوان، وملفتة من حيث شكلها وطريقة خياتتها، بحيث تُظهر مفاتن الجسم، كأن يُظهر شكل الخصر؛ مثلاً، فإن ذلك اللباس لا يجوز ارتداؤه.

### رأي القائد:

- كانت رلى قد اتفقت مع صديقتها كوثر على الذهاب معاً لحضور حفل اختتام العام الدراسي. أتت رلى وكعادتها تتهادى في كامل أناقتها، سلّمت على صديقتها كوثر. وإذا بـ كوثر تطيل النظر إلى رلى.
- ما بك تنظرين إلى هكذا؟!! سالت رلى.
- بصراحة.. أتساءل ما هذه الثياب التي ترتديناها
- آه.. لا أبدو جميلة وأنيقة؟!!
- بل تبدين ملفتة للنظر! الأنقة شيء؛ وأن تكوني ملفتة بشكل ثيابك وألوانها، شيء آخر! فهذا فعلًا لا يجوز!
- نظرت رلى إلى كوثر ولوت بشفتيها، واحمر وجهها.. كانت هاتان علامتان تشيران إلى أن رلى قد بدأت تفقد أعصابها.
- لا أدرى لم أصادق أناساً معقددين مثلك!
- ابتسمت كوثر، وضعت يدها على كتف صديقتها، ثم قالت بمحبة:
- يا عزيزتي رلى، إن أمرك يهمني كثيراً، وكل ما أريده أن تكوني من أجمل الفتيات!
- فليأتني أحدٌ يجعلني أفهم بأي لغة تتكلّم معي! كيف تريدينني أن تكوني من أجمل الفتيات، ولا يعجبك لباسي الآنيق والجميل!!!
- بالنسبة لي أن تكوني أجمل يعني أن لا تكوني ملفتة، أجمل إنسانة، وليس كموديل تعرض أزياء لا تليق بالفتاة المؤمنة! أنظري إلى هل لباسي غير آنيق؟!
- لا!
- لست أتكلّم عن ترتيبك وأناقتك، أتكلّم عن الألوان الفاقعة والملفتة. حافظي على أناقتك واهتمامك بشخصك، لكن بشروط وحدود.
- على كل الأحوال أنا لا أقلدك! ولست مرجعاً بالنسبة لي.
- إذا من تقليدين؟!
- السيد القائد!
- إذا دعينا نرجع إلى استفتاءاته بخصوص الأزياء الملفتة، ما رأيك؟!
- حسننا...



.. نعمل بتكميلينا!

لم تختلف حالات الإمام الخميني (قدس سره)، فسواء كان في النجف أم في باريس أم في طهران؛ كانت له حالٌ واحدة وهي أنّ الثورة متصرّة! حتى أن جمّعاً كثيراً قد راجعوه في باريس وسألوه:

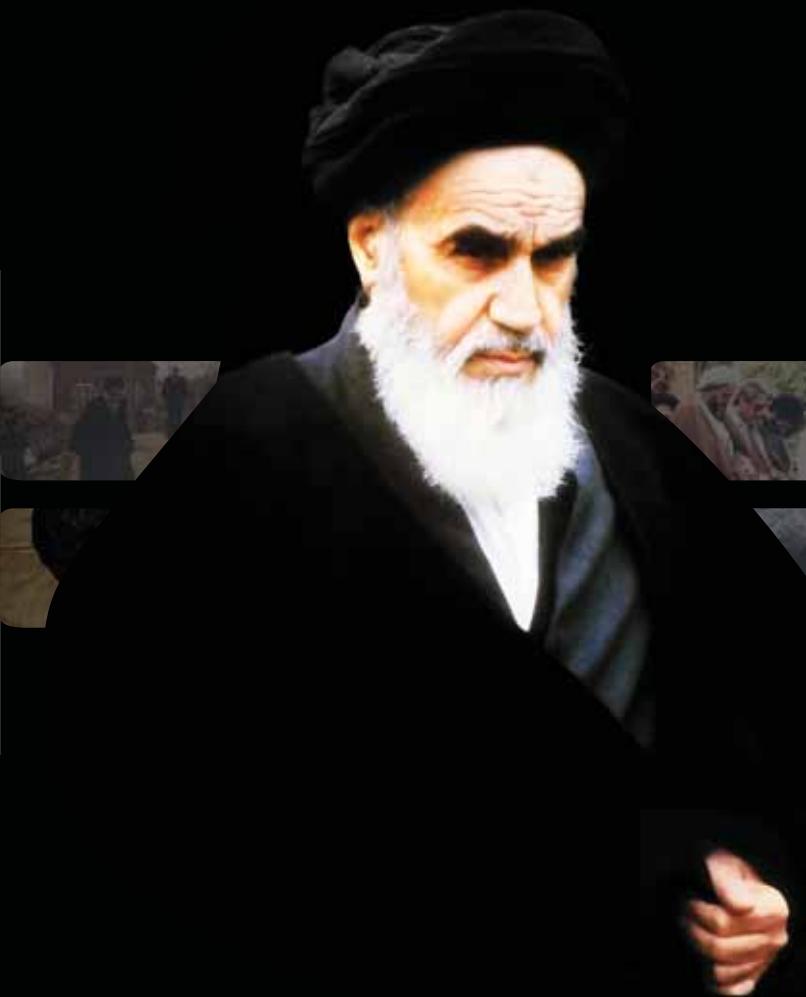
- متى تنتصرون؟

- فكان جواب الإمام (رضي الله عنـه):

- نحن مكلفوـن نعمل بتكميلـنا، فإذا عملـنا بتكميلـنا، فقد انتصـرـنا، سواء أثـمرـتـ الثـورـةـ أمـ لمـ تـشـرـمـ

كـانـتـ هـذـهـ حالـ الإمامـ دائـماًـ.

السيد فردوسـيـ بـورـ



#### الرغبة في البقاء من أجل الخدمة

في الأيام الأخيرة من حياته كـانـ إلىـ جـانـهـ فيـ إـحدـىـ الـلـيـالـيـ، وـكـانـ زـوـجـتـهـ غـارـقـةـ بالـبكـاءـ وـهـبـ فيـ هـذـهـ الـحـالـ قـالـ لـلـأـطـبـاءـ "يـبـدـوـ أـنـ دـعـاءـنـاـ لـمـ يـعـدـ ذـاـ فـائـدـةـ وـكـذـلـكـ جـهـوـدـكـمـ!" فـرـدـ الأـطـبـاءـ بـأنـ "يـجـبـ أـنـ نـضـعـ بـطاـرـيـةـ لـلـقـلـبـ"، وـقـدـ اسـتـأـذـنـواـ لـلـقـيـامـ بـهـذـاـ العـلـمـ آـيـةـ اللـهـ الـخـامـسـيـ وـآـخـرـيـشـ. وـكـانـ الإـلـامـ قدـ قـالـ لـلـأـطـبـاءـ فـيـ الصـبـاحـ: "أـنـ أـعـلـمـ أـشـيـاءـ لـمـ أـبـقـيـ عـلـىـ قـيـدـ الـحـيـاةـ بـسـبـبـ هـذـاـ الـعـرـضـ الـذـيـ أـعـانـيـ مـنـهـ. فـإـنـ كـانـ الـهـدـفـ فـيـ إـيقـانـيـ حـيـاةـ لـذـاتـيـ، فـاتـرـكـونـيـ وـشـانـيـ، وـإـنـ كـانـ الـهـدـفـ مـنـ ذـلـكـ مـصـلـحةـ الشـعـبـ، فـافـعـلـواـ مـاـ تـرـوـنـهـ مـنـاسـيـاـ لـمـعـالـجـتـيـ وـبـقـائـيـ حـيـاـ".

زهراء إشرافيـ- حـفـيـدةـ الإـلـامـ

# لبيك لبيك شـمـ الجـبـقـ

رقم الهاتف:  
الفوج:

العمر:  
القطاع:

الإسم الثلاثي:  
المفهوضية:

جوائز المسابقة:

- \* الجائزة الأولى: 35000 ل.ل.
- \* الجائزة الثانية: 25000 ل.ل.
- \* الجائزة الثالثة: 15000 ل.ل.
- بالإضافة إلى 5 جوائز ترضية

عزيزي الدليلة..  
بعد ان تقرأ العدد جيداً، ابدأ  
 بالإجابة على الأسئلة التالية:

ما هو الدور الأبرز الذي أدته السيدة زينب(عليها السلام) بعد استشهاد الإمام الحسين(عليه السلام)?

أذكرى الحديث الذي قاله الإمام زين العابدين (عليه السلام) بحق عمة زينب (عليها السلام)؟

ما العبارة الأخيرة التي توجه بها الإمام الخميني (قده) إلى أبناء الشعب؟

# يالي سبق شم الحق يلي سبق شم الحق يلي سبق شم الحق يلي سبق شم الحق

٦ ما اسم الكتاب الذي دفعه مع السيد القزويني؟

.....  
.....  
.....

٧ ما هو النصر الحقيقي برأي الإمام الخميني (قده)؟

.....  
.....  
.....

٨ ما هو رأي القائد الخامنئي (دام ظله) بخصوص لبس الفتاة؟

.....  
.....  
.....

٩ عددي أربعة من الحدود التي يجب أن يقف عندها الحجاب الإسلامي؟ وتحديثي عن واحدة منها؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

١٠ أذكرى الحديث الذي تم من خالله تعينه السفير الثالث للإمام الحجة (عج) وأذكرى إسمه؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

١١ أذكرى ثلاثة من الأمور التي أبتنى بها النبي أیوب (عليه السلام)؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

١٢ ثلاث أسطر فقط توجيهي بعض كلمات إلى مولاتها فاطمة الزهراء (عليها السلام) وعقيلةبني هاشم زينب الوراء (عليها السلام)؟

.....  
.....  
.....  
.....

١٣ ماهي الصلاة المستحبة التي لم تتركها السيدة زينب (عليها السلام) في الليلة الحادية عشر من محرم؟ ومن كم ركعة تتألف؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

١٤ استناداً إلى قول الإمام الخامنئي (دام ظله) بعازد حفظات السيدة زينب (عليها السلام) الإسلام؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

# يالي سبق شم الحق يلي سبق شم الحق يلي سبق شم الحق يلي سبق شم الحق

عَلَيْهِ  
السَّدِيقُ الْقَادِيدُ  
الخَامِسُ (دَامَ ظَلَّهُ):

أرجو أن تكون الروح الطاهرة  
للعقيلة زينب (عليها السلام) ماثلة  
وحية و تستقر منها الدروس.  
**السيدة زينب (عليها السلام)**  
بصعوبتها قد حفظت الإسلام.  
العقيلة زينب (عليها السلام) تأتي  
مكانتها بعد مقام الإمامة.  
زينب (عليها السلام) لم تكن إماماً،  
لكن فاطمة الزهراء (عليها السلام)  
رثتها تربية صالحة خلال تلك  
السنوات القصيرة.



عجل الله فرجه  
كشافة الإمام المهدي  
عجل الله فرجه  
جمعية مرشدات الإمام المهدي  
[www.mahdifamily.net](http://www.mahdifamily.net)

